

الجار

بسم الله الرحمن الرحيم

* ((واعبدوا الله ولا تُشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي

الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ))*(النساء: 36)

مفردات الآية:- المراد بـ 1- الجار ذي القربى: الجار القريب داراً أو نسباً .

2- الجار الجنب: البعيد جواراً أو نسباً .

3- الصاحب بالجنب: رفيق السفر أو الزميل في التعليم أو في

الحرفة .

حدود الجار :- قال الرسول الأعظم (ص) :

((كل أربعين داراً جيران من بين يديه ومن خلفه ، وعن يمينه وعن شماله)) (1)

الجار موصى عليه :- قال النبي الأعظم (ص) :

((ما زال جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه)) (2)

الجار والتكافل الإجتماعي :-

قال سادس أئمة المسلمين الإمام الصادق (ع) :

((ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره)) (3)

وعن أبي جعفر (ع) عن الرسول الأعظم (ص) :

((ما آمن بي من بات شبعاناً وجاره جائع ، وما من أهل قرية بات فيهم جائع ينظر الله إليهم يوم القيامة))(4)

حقوق الجار:-

حسن المداراة وابتدائه بالسلام وعبادته في المرض ، وتهنئته في الأفراح ، وتعزيته في المصائب ، وعدم التطلع إلى حرمة ، والإغضاء

عن هفواته ، وكف الأذى عنه ، وإعانتته مادياً إذا كان معوزاً ، وأعارته ما يحتاجه من أدوات منزلك ، ونصحه ما إذا زاغ وانحرف عن الخط المستقيم .

جار الإمام يبيع داره :-

كان لأحد أئمتنا المعصومين عليهم السلام جار أراد أن يبيع بيته _ والقصة معروفة _ ، ولم تكن داره بذلك المستوى من الفخامة

ولم يكن موقعها موقعاً إستراتيجياً ، وعندما أتاه المشتري جعل يندهش من سعره الذي قدر بـ 5000 دينار فلما سأله عن سبب ذلك أخبره

بأن سبب هذا الغلاء ليس البيت نفسه وإنما جار البيت الذي يؤدي حقوقه كاملة تجاهه- الإمام(ع) - ، ولولا ظروفه الخاصة لما ترك

هذا البيت أبداً .

(1) كتاب الوافي ج3 ص97 عن الكافي .

(2) كتاب الوافي ج3 ص96 عن الفقيه .

(3) نفس المصدر السابق .

(4) نفس المصدر السابق .

الجار قبل الدار

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
"ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر"
بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

<http://www.alnashaba.net>

Email: qabasat@hotmail.com